

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. المدخل ونوع البحث

استخدم الباحث في هذا البحث مدخل البحث النوعي. والبحث النوعي هو نوع من البحوث التي لا تُستخرج نتائجها من خلال إجراءات التكميم أو الحسابات الإحصائية أو الطرق الأخرى التي تستخدم الأرقام. ويقوم هذا البحث على مبدأ فهم الظاهرة المدروسة فهماً عميقاً.^{٧٥}

البحث ذو المدخل النوعي هو بحث وصفي بطبيعته ويميل أكثر إلى التحليل باستخدام المدخل الاستقرائي. ويركّز هذا النوع من البحث على العمليات أكثر من النتائج النهائية.^{٧٦} وقد استخدم الباحث المدخل النوعي لأنه يهدف إلى فهم الظاهرة المدروسة بعمق، وهي فهم المشكلات المتعلقة بصعوبات تعلم مهارة القراءة لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، فإن البيانات التي تم الحصول عليها هي بيانات لفظية تم جمعها من خلال المقابلات والملاحظات والوثائق.

أما نوع البحث المستخدم في هذا البحث فهو البحث الميداني، وهو نوع من البحوث التي تُجمع بياناتها مباشرة من مصادرها في الميدان، ولذلك فإن البيانات التي يتم الحصول عليها تعتبر بيانات أولية.^{٧٧} وقد عرّف بعض الباحثين البحث الميداني بأنه البحث الذي يُجرى مباشرة في الميدان أو على المبحوثين.

⁷⁵ Ajat Rukajat, *Pendekatan Penelitian Kualitatif (Qualitative Research Approach)* (Yogyakarta: Deepublish, 2018), 4.

⁷⁶ Dr. Rukin, S.Pd., M.Si., *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi* (Jakad Media Publishing, 2021), 10.

⁷⁷ Prof. Dr. Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, CV., 2013).

المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل النوعي. ووفقاً لكريسويل^{٧٨}، فإن البحث النوعي هو نوع من البحوث يستكشف ويفهم المعاني التي يعبر عنها الأفراد أو المجموعات انطلاقاً من مشكلة اجتماعية. وبوجه عام، يمكن استخدام البحث النوعي في دراسة الحياة الاجتماعية، والسلوكيات، والمفاهيم، والظواهر، والمشكلات الاجتماعية وغيرها. ومن أسباب اختيار هذا المنهج هو تجربة الباحث في استخدامه، حيث تبين له أن هذا المدخل قادر على كشف وفهم الأمور الخفية وراء بعض الظواهر التي قد يصعب فهمها.

ونوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث النوعي بمدخل الملاحظة الطبيعية. ويهدف البحث النوعي إلى فهم الظواهر فهماً عميقاً في سياقها الطبيعي، مع التركيز على المعنى والتجربة ووجهة نظر المشاركين في البحث. وقد تم اختيار الملاحظة الطبيعية لأن الباحث أراد أن يلاحظ مباشرة عملية تعليم مهارة القراءة في الفصل دون التدخل في سير الأحداث. ومن خلال هذا المدخل، يمكن للباحث أن يحصل على بيانات حقيقية وموضوعية حول أنشطة التعليم والتعلم، والتفاعل بين المعلم والطلاب، وكذلك العوامل المؤثرة في تعلم مهارة القراءة. وبالتالي، فإن مدخل الملاحظة الطبيعية يمكن الباحث من فهم المشكلات بشكل شامل بناءً على الواقع الفعلي في الميدان.

وقد استخدم الباحث هذا المدخل لجمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة الواقعية في الميدان من خلال جمل تصف سلوك الطلاب وحماهم في التعلم ووصفاً للمشكلات التي يواجهونها. وكانت الملاحظة المباشرة لمعلم مادة اللغة العربية والطلاب في الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الحامد في بانجرماسين هي المصدر الرئيس للبيانات حول مشكلات تعلم مهارة القراءة

ب. عنوان وموقع البحث

١. عنوان البحث

⁷⁸ John W. Creswell and Achmad Fawaid dan Rianayati Kusmini Pancasari, *Research Design: Pendekatan Metode Kualitatif, Kuantitatif, Dan Campuran* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016).

مشكلات تعلم مهارة القراءة وجهود التغلب عليها لدى طلاب الصف العاشر
في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الحامد في بانجرماسين.

٢. موقع البحث

يقع موقع البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الحامد في بانجرماسين.

ج. ذات البحث و موضوعه

١. ذات البحث:

المشاركون في هذا البحث هم طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الحامد في بانجرماسين، حيث شارك سبعة عشر طالبًا في هذا البحث، كما كان أحد معلمي اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الحامد في بانجرماسين من بين المشاركين في هذا البحث أيضًا.

٢. موضوع البحث:

يتكون موضوع هذا البحث من جانبين مترابطين، يتمثل الأول في بيان المشكلات التي تواجه تعليم مهارة القراءة، بينما يركز الثاني على الجهود التي تُبذل للتغلب على هذه المشكلات وتحسين عملية التعليم.

د. البيانات ومصادرها

١. البيانات:

البيانات هي الحقائق التجريبية التي يجمعها الباحث لغرض حل المشكلة أو للإجابة عن أسئلة البحث.^{٧٩} وتتضمن البيانات التي سيتم جمعها في هذا البحث نوعين: البيانات الأولية والثانوية.

أ) البيانات الأولية:

⁷⁹ Sandu Siyoto and Muhammad Ali Sodik, *Dasar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: Literasi Media Publishing, 2015), 67.

وهي البيانات المتعلقة بشكل مشكلات تعليم مهارة القراءة في الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الحامد ومعلم مادة اللغة العربية، وتشمل:

- (١) المشكلات التي يواجهها الطلاب في تعليم مهارة القراءة.
- (٢) الجهود التي يبذلها المعلم والطلاب للتغلب على مشكلات تعليم مهارة القراءة.

وسيتم جمع هذه البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والوثائق، وذلك من الجهات المعنية المرتبطة بالمشكلة المدروسة.

(ب) البيانات الثانوية:

هي البيانات التي يتم الحصول عليها أو جمعها من مصادر موجودة مسبقاً. وغالباً ما تُستخرج من المكتبات أو التقارير البحثية السابقة.^{٨٠} وتُعرف أيضاً بالبيانات الجاهزة. وتتناول هذه البيانات في هذا البحث مشكلات تعليم مهارة القراءة.

٢. مصادر البيانات:

مصدر البيانات هو الجهة التي تُستخرج منها البيانات. فإذا تم استخدام المقابلات في جمع البيانات، فإن مصدر البيانات يُعرف بالمجيب (respondent)، أي الشخص الذي يجيب عن أسئلة الباحث.^{٨١} مصادر البيانات في هذا البحث هي:

(أ) المجيبون، وهم طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الخاصة الحامد في بانجرماسين.

(ب) المخبرون، وهم معلمو مادة اللغة العربية الذين يمكنهم تقديم معلومات عن مشكلات تعليم مهارة القراءة التي تُدرس في موقع البحث.

هـ. تقنيات جمع البيانات

⁸⁰ Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1998), 84.

⁸¹ S. T. Masayu Rosyidah and S. T. Rafiq Fijra, *Metode Penelitian* (Deepublish, 2021), 74.

١. الملاحظة:

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات تُمارس بطريقة منهجية ومقصودة لإلزام الباحث بمراقبة الأمور المتعلقة بالأفراد في البيئة المدرسية.⁸² وقد استخدم الباحث نوع الملاحظة غير التشاركية، أي أن الباحث يشارك في الأنشطة اليومية للأشخاص الذين تتم ملاحظتهم أو الذين يُستخدمون كمصادر للبيانات. ولهذا حضر الباحث إلى الموقع لملاحظة عملية تعليم اللغة العربية مباشرة، سواء من خلال طريقة التدريس أو استجابة الطلاب للتعليم.

٢. المقابلة:

المقابلة هي تقنية لجمع البيانات تُستخدم في البحوث النوعية، وهي لقاء بين شخصين لتبادل المعلومات والأفكار من خلال سؤال وجواب، بما يؤدي إلى بناء معنى لموضوع معين.⁸³

ومن خلال هذه التقنية، أجرى الباحث مقابلات مباشرة مع معلم اللغة العربية وطلاب الصف العاشر للحصول على بيانات شفوية لازمة للبحث. وكانت البيانات التي يسعى الباحث للحصول عليها تتعلق بمشكلات تعلم مهارة القراءة والجهود المبذولة للتغلب عليها.

٣. الوثائق:

وفقاً لأريكوتو، فإن أسلوب الوثائق هو جمع البيانات المتعلقة بالأشياء أو الأمور المختلفة على شكل ملاحظات، نصوص، كتب، صحف، مجلات، نقوش، محاضر، تقارير، سجلات وما إلى ذلك. ويجب أن تكون الوثائق المستخدمة في البحث النوعي ذات صلة بموضوع البحث ومطلوبة لاستكمال البيانات.⁸⁴

⁸² Abdussamad and Zuchri, *Buku Metode Penelitian Kualitatif*, 2022.

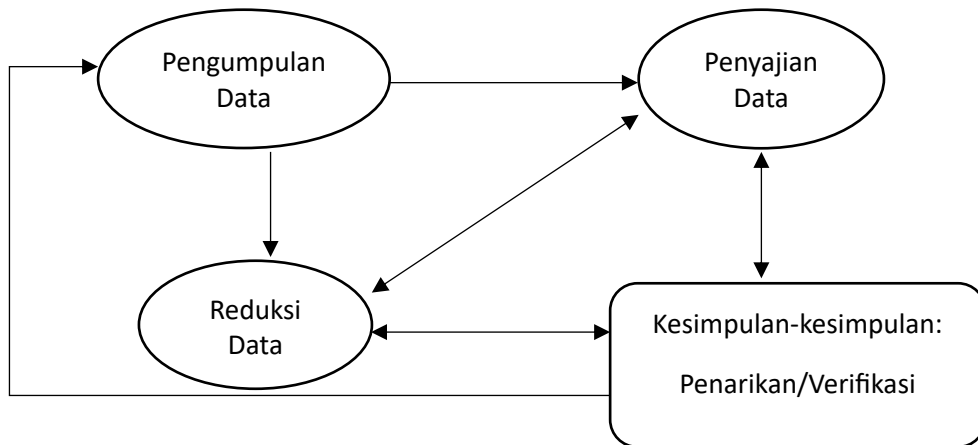
⁸³ *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, 231.

⁸⁴ *Buku Metode Penelitian Kualitatif*, 150.

وقد استخدم الباحث هذه التقنية للحصول على بيانات عن الموقع العام للبحث، حالة المعلمين، حالة الطلاب، الإمكانيات المتوفرة، والبيانات الداعمة الأخرى المتعلقة بمشكلة البحث.

و. تقنية تحليل البيانات

تم جمع البيانات من خلال مقابلات مع طلاب الصف العاشر ومعلم اللغة العربية في المدرسة، وقد وصلت البيانات إلى حالة تشبع. ثم تم تصنيفها إلى عدة فئات أو تنظيمها في تصنيفات مختلفة وفقاً لما ورد في كتاب مايلز وهوبرمان.^{٨٥} ثم تم عرض البيانات واستخلاص النتائج للوصول إلى معلومات أكثر تحديداً (تحليل البيانات التفاعلي). وتتمثل تقنية تحليل البيانات فيما يلي:



١. تقليص البيانات:

نظراً لأن كمية البيانات التي تم جمعها من الميدان كثيرة، فلا بد من تلخيصها من خلال تقليص البيانات، أي تلخيصها، واختيار الأمور الجوهرية، والتركيز على ما هو مهم، والبحث عن الأنماط والمواضيع. ويمكن إجراء تقليص البيانات عن طريق التلخيص.^{٨٦} والتلخيص هو محاولة لاستخلاص جوهر البيانات، والأسئلة التي يجب التركيز عليها حتى تبقى ضمن سياق البحث.

⁸⁵ Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D, 246.

⁸⁶ 247.

٢. عرض البيانات:

يتم عرض البيانات على شكل جداول أو رسوم بيانية أو مخططات وغيرها. ومن خلال هذا العرض، تصبح البيانات منظمة، مما يسهل فهمها.^{٨٧} وتُعرض المعلومات بطريقة منظمة تسهّل عملية استخلاص النتائج.

٣. التحقق من البيانات:

التحقق أو الاستنتاج هو المرحلة الأخيرة من تحليل البيانات. وفي هذه المرحلة، يعرض الباحث النتائج النهائية للبيانات التي تم جمعها. وتهدف هذه الخطوة إلى فهم البيانات من خلال البحث عن العلاقات، والتشابهات أو الاختلافات.^{٨٨} ويتم استخلاص النتائج من خلال مقارنة إجابات المشاركين بالمفاهيم الأساسية في البحث.

ز. تقنية التأكد من صحة البيانات

في البحث النوعي، يتم اختبار صحة البيانات بعدة طرق، منها اختبار المصدقية، القابلية للنقل، الاعتمادية، والموضوعية. ويجب التحقق من صحة البيانات في البحث النوعي لضمان صلاحيتها للاستخدام في البحث العلمي.^{٨٩}

وقد جمع الباحث البيانات من خلال دمج نتائج التقنيات المختلفة لجمع البيانات، مثل المقابلة، الوثائق، والملاحظة لصعوبات تعلم مهارة القراءة لدى الطلاب. ثم باستخدام تقنية التثليث (triangulation)، قام الباحث بالتحقق من صحة البيانات من خلال طرح الأسئلة نفسها على مصادر مختلفة ومقارنة البيانات المستخرجة منها.

⁸⁷ 249.

⁸⁸ 252.

⁸⁹ Dedi Susanto and M. Syahrani Jailani, *Teknik Pemeriksaan Keabsahan Data Dalam Penelitian Ilmiah* (QOSIM: Jurnal Pendidikan, Sosial & Humaniora, 2023), 57.